

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة لونيـسي علي البلدية 02

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

العمل التطوعي وتعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري

دراسة ميدانية لعينة من المتطوعين بجمعية كافل اليتيم لولاية البلدية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي.

تحت إشراف:

أ.د معنوق جمال

إعداد الطالبة:

زوقاي مونية

تاريخ المناقشة: 2020-10-14

السنة الجامعية: 2020/2019

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة لونيـسي علي البلدية 02

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

العمل التطوعي وتعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري

دراسة ميدانية لعينة من المتطوعين بجمعية كافل اليتيم لولاية البلدية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي.

تحت إشراف:

أ.د. معتوق جمال

إعداد الطالبة:

زوقاي مونية

أعضاء لجنة المناقشة

رئيساً	جامعة البلدية 2	أستاذ التعليم العالي	أ.د. أوموسى ذهبية
مشرفاً ومقرراً	جامعة البلدية 2	أستاذ التعليم العالي	أ.د. معتوق جمال
عضواً مناقشاً	جامعة البلدية 02	أستاذة محاضرة أ	د. بن عاشور زهرة
عضواً مناقشاً	جامعة تيبازة	أستاذة التعليم العالي	أ.د. نصيب نعيمة
عضواً مناقشاً	جامعة الجلفة	أستاذ محاضر أ	د. سعدي محمد
عضواً مناقشاً	جامعة المدية	أستاذ محاضر أ	د. حراث سمير

السنة الجامعية: 2020/2019

ملخص

يشكل العمل التطوعي سلوكا إنسانيا حضاريا، مما أدى الى زيادة تركيز اهتمام المجتمع الدولي بالعمل التطوعي، فقررت الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان سنة 2001 السنة الدولية للمتطوعين، باعتباره عنصرا مهما في أي استراتيجية تهدف الى تحقيق التنمية المستدامة.

تهدفت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة دور العمل التطوعي في تنمية وتفعيل قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري من خلال جمعية كافل اليتيم الخيرية، والانتقال بمفهوم المشاركة من مستوى التصورات النظرية إلى واقع الممارسات الاجتماعية. وبالتالي الاسهام في ترسيخ تقاليد المشاركة الشبابية عبر العمل الخيري، والاستثمار في الموارد البشرية، بالانتقال من فئة اللامباليين و المتفرجين قليلي التفاعل مع المشاركة المدنية ذوي الثقافة الضعيفة، إلى المشاركين ذوي الثقافة الايجابية المساهمين في عملية التنمية ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة محاولة الكشف عن الأنظمة التفسيرية لمفهوم العمل التطوعي في مخيال المتطوعين الشباب، كما تحاول أن يحدد الأطر المرجعية التي تفسر من خلالها المواطنة وفيما تتمثل قيمها، وكيف يمكن أن نحول الممارسة التطوعية التي يقوم بها الشباب الى فعل يعزز قيم المواطنة، وما تتميز به المواطنة من سمات وسلوكيات؟ وما هي أهم الصعوبات التي تحد من أداء العمل التطوعي ؟

وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قصدية قوامها 250 متطوعا بجمعية كافل اليتيم الخيرية الفرع الولائي لولاية البليدة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة إعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي والا. الملائم لطبيعة موضوع هذه الدراسة، معتمدين في جمع بيانات هذه الدراسة على كل من الملاحظة والاستبيان والمقابلة. وعليه فقد خلصت هذه الدراسة الى مايلي:

أن العمل التطوعي الجمعي يهدف الى تعزيز قيم الانتماء الوطني وعلى تعزيز وترسيخ قيم

المسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال :

- المساهمة في تكوين المتطوع وتنشئته ليكون مواطناً صالحاً يعرف حقوقه التي يتمتع بها ويدرك تمام الإدراك الواجبات المفروضة عليه- كونه فرد في الجماعة- ويسعى جاهداً لأدائها وعدم التقصير فيها.

- تعميق الإلتزام للوطن والانتقال من الحالة الفردية إلى حالة المواطنة التي تفرض الإلتزام بالواجبات تجاه الوطن والمجتمع.

- الإشراف على الأنشطة التطوعية والسهر عليها يعزز قيمة المسؤولية الإجتماعية لدى المتطوعين

- تعمل المدرسة على ترسيخ العمل التطوعي من خلال تعزيز قيمة المشاركة ونشر ثقافة التطوع لدى التلاميذ باعتبارها مؤسسة تنشئة ولما لها من دور فاعل وفعال وديناميكي وذلك من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية التي تسهر على تجسيدها في شكل أنشطة ومعارض وأيام دراسية وملتقيات .
-تؤثر المعوقات السوسيوثقافية من أداء العمل التطوعي ويرجع ذلك لقلّة الوعي بأهميته ودور المتطوع في المجتمع.

Summary in Arabic

Volunteerism is a human and cultural behavior, this has led to more focus by the international community on this type of work. The General Assembly of the United Nations declared 2001 "The International Year of Volunteers", as it is an interesting element in any strategy aimed at achieving sustainable development.

This study is an attempt to define the role of volunteerism in developing and activating the values of citizenship among Algerian youth, through the Association of "Orphan sponsors" Kafil ELYatim" in Algeria, as well as aiming at improving the concept of "Participation" from the theoretical perceptions to the social practices which leads, consequently to the consolidation of the habits of youth participation through charitable work and investing in human resources, by moving from the category of indifferent youth of weak interaction with civil participation and a tenuous culture in this field, to participants with a positive culture and who could contribute to the development process.

Within this framework, the present study aims at revealing the explanatory systems of the concept of volunteerism in the imagination of young volunteers, as it tries to define the reference frameworks through which citizenship is interpreted and what are its values, and how we can transform the voluntary

practice by young people into an act that strengthens the values of citizenship?, What are the characteristics and behaviors of citizenship? What are the main difficulties that limit the performance of volunteer work?

This study was conducted on a purposive sample of 250 volunteers in the Association of Orphans sponsors" the branch of Blida. To achieve the purposes of the research, we have adopted a descriptive, analytical and statistical approach which is the appropriate one to the nature of the theme of this study, relying on collecting data on both observation, questionnaire and interview.

Accordingly, the study concluded that:

The volunteer work through associations aims to enhance the values of national belonging, as well as promoting and consolidating the values of social responsibility through:

✓ *Contribution to the formation and upbringing of the volunteer to be a good citizen, aware of his rights and duties –as a member in the community – and to strive to do them without failure.*

✓ *Strengthen belonging to the nation and moving from the individual state to that of citizenship, that imposes commitments to the obligations towards the country and society.*

✓ *Supervising and overseeing voluntary activities enhance the value of the volunteer social responsibility*

✓ *The school has to consolidate volunteerism by enhancing the value of participation and spreading the culture of volunteerism among students as it is an institution of upbringing which has an active, effective and dynamic role through classroom and extra-curricular activities that ensure its realization in the form of activities, exhibitions, school days ect..*

✓ *Socio-cultural obstacles affect the performance of volunteer work, this is due to a lack of awareness of its importance as well as the importance of the role of the volunteer in society.*